

Al – Ittihad

الثمن ٣٠ اغورة

الثلاثاء

٢٠ شباط ١٩٦٨

٢٠ ذي القعدة ١٣٨٧

العدد ٨١ السنة ال ٢٤

20.2.1968

محمود رياض يبدأ جولته الثانية الى العواصم العربية

اذاع راديو القاهرة ، امس ، ان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض سيبدأ جولته الثانية الى العواصم العربية في الاسبوع القادم ، حيث يزور ليبيا والمغرب والجزائر .

ومن المقرر ان يقوم محمود رياض بزيارة اسبانيا لاجراء مباحثات مع وزير خارجيتها ، ثم يعود الى القاهرة في الثالث من اذار القادم .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محمود رياض لن يقوم بزيارة تونس بسبب وجود حبيب بورقيبة خارج تونس .

هذا ، وسيقوم محمود رياض بجولته الثالثة لزيارة العواصم العربية الاخرى في موعد يحدد فيما بعد .

وكان رياض قد بدأ جولته الاولى في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي حيث زار سوريا والعراق ولبنان والاردن والعربية السعودية ، واجرى محادثات مع المسؤولين فيها وصفت بانها ايجابية ومثمرة ، في نطاق العمل العربي الموحد لازالة اثار العدوان وحل الازمة بالطرق السياسية .

في الموجة الجديدة من الهجوم الكاسح

ألثوار يحررون مزيداً من المدن في فيتنام الجنوبية

● الثوار يهاجمون ٤٧ قاعدة عسكرية امريكية دفعة واحدة ● قذائف الثوار تصيب مقر الجنرال ويتسمورلاند قائد الجيش الامريكي في فيتنام ● محاولات الامريكيين لاسترداد القلعة القديمة في هوا تتحطم تحت ضربات الثوار المحصنين في القلعة ● مظاهرات في العالم تندد بالعدوان الامريكي الوحشي

بعد المحاولات اليائسة التي قامت بها القوات الامريكية لاسترجاع مواقعها المنهارة في فيتنام الجنوبية وتحطمت كلها امام ضربات الثوار البواسل ، وجد الامريكيون انفسهم مرة اخرى في حالة دفاع .. فقد بدأت قوات الثوار ، عند يوم امس الاول ، موجة جديدة من الهجمات الكاسحة على القواعد الامريكية والمطارات ومراكز قيادة الجيش الامريكي ، وبلغ مجموع القواعد العسكرية الامريكية التي تعرضت لقصف مدفعية الثوار ٤٧ قاعدة هوجمت دفعة واحدة .

ولم يكتف الثوار بانزال الضربات القاصمة على العمود الفقري للقوات الامريكية ، بل اندفعوا يحررون مزيداً من مدن فيتنام الجنوبية ، ومن اهم المدن التي حررها الثوار في هذا الهجوم : فان ثايت ، وبنت لونغ ، كاي لاي دمي تو وكلها قريبة من سايغون العاصمة .

وقصف الثوار عشرات المطارات العسكرية ومنها مطار سايغون ومقر الشرطة فيها . واصابت قذائف الثوار مقر قائد الجيش الامريكي ويتسمورلاند واصيبت عشرات الطائرات ومخازن الاسلحة والذخيرة بخسائر تقدر بملايين الدولارات . والجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يهاجم فيها مقر قائد الجيش الامريكي نفسه . وقد تعرضت قاعدة الفرقة العسكرية الامريكية في دلتا نهر ميكونغ لقصف متواصل طيلة ليلة امس .

ولا تزال المعارك الطاحنة دائرة حول القلعة القديمة في مدينة هوا التي يسيطر عليها الثوار منذ عشرين يوماً ، ويصدون عنها ببسالة جميع الهجمات الامريكية الوحشية المعززة بالطائرات التي تقذف القلعة بقنابل النابالم ، واشتركت في هذه المحاولات قطع الاسطول الامريكي والمدفعية والدبابات . ولكن هذه المحاولات لم تعد على الامريكيين الا بمزيد من الهزائم . وقد اعترفوا ، امس ، بمرارة الخيبة وبنجاح هجماتهم . وقصف الثوار ، من القلعة ، خمس سفن امريكية .

ويعلن الامريكيون عن دهشتهم ويتساءلون : كيف ينجح الثوار المحصنون في القلعة بادخال الذخيرة اليها لان نيرانهم لا تنقطع ؟!

ولا تزال قيادة الجيش الامريكي تعرض نفسها للسخرية وتعلن ان الموجة الجديدة من هجمات الثوار لم تنجح !

ويعطي الامريكيون اكثر من ذلك في تعريض انفسهم للسخرية .. فقد اعلن السفير الامريكي في سايغون : « ان وضع حكومة فيتنام الجنوبية افضل مما كان عليه قبل هجمات الثوار » ، وقد اثبتت هذه الحكومة انها ذات قدرة على العمل وانها تتمتع بتأييد اكبر لدى اوساط الشعب » !! وفي واشنطن ، ما زال الرئيس الامريكي يدفن راسه في رمال التضليل وتحدي العالم ، فقد اعلن يوم امس الاول ان الولايات المتحدة ستعزز قواتها المحاربة في فيتنام الجنوبية

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –



شعار السفارة الامريكية في قلب سايغون .. اسقطه رجال جبهة التحرير .. وداسته اقدامهم التي داست عنجهية المستعمرين الامريكيين في عقر قواعدهم !

الزعماء السوفييت : برجنيف ، كوسيغين ، وغروميكو يدعون اسرائيل الى :

الانسحاب الكامل والسريع من جميع المناطق المحتلة

● الرئيس الروماني تشاوشيسكو يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة باسرع ما يمكن ..

مكتب الاتحاد – مرة اخرى دعا الزعماء السوفييتيون ليونيد برجنيف (سكرتير الحزب) والكسي كوسيغين (رئيس الحكومة) واندريه غروميكو (وزير الخارجية) – دعوا اسرائيل الى الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها انسحاباً كاملاً وباقصى سرعة كشرط لاية تسوية سياسية لقضايا الشرق الاوسط . وفي العاصمة الرومانية ، بخارست ، اعلن رئيس الدولة وسكرتير الحزب الشيوعي تشاوشيسكو ، قد طالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة باسرع ما يمكن .

ففي اجتماع عقد في لنفراد ١٦–٢ هاجم سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، الحكومة الامريكية واتهمها بانها هي المسؤولة عن عدم ايجاد تسوية لقضايا الشرق الاوسط . واعلن برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيواصل العمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة انسحاباً كاملاً وبالسرعة الممكنة .

واعلن رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، في اجتماع عقد في منسك يوم الاربعاء الماضي ، ان على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة كشرط اولي للسلام والضمان .

ان الاتحاد السوفييتي مستمر في نهجه لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي عن طريق التسوية السياسية لا العسكرية .

وقال كوسيغين في كلمته ان لاسرائيل الحق في العيش كدولة ، وان الاتحاد السوفييتي يؤيد احلال سلام دائم في الشرق الاوسط ويقاوم نشوب حرب جديدة في المنطقة .

وذكر كوسيغين ان الاتحاد السوفييتي قد قام باعمال واسعة ، بعد العدوان

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

المارشال زخاروف :

لا تستطيع قوة في العالم منع الاسطول السوفييتي من التجول في جميع البحار

موسكو – بمناسبة اليوبيل الخمسيني للجيش السوفييتي ، عقد المارشال ماتيفي زخاروف ، رئيس الاركان السوفييتي ، مؤتمراً صحفياً اجاب فيه على عدد من الاسئلة الخطيرة المتعلقة بالتطورات العسكرية في العالم .

ورداً على سؤال عن الوجود السوفييتي في البحر المتوسط قال المارشال زخاروف : « ان الاتحاد السوفييتي لا يرى اي مبرر لعدم الوجود البحري السوفييتي في البحر المتوسط . وليست هناك اية قوة في العالم تستطيع ان تمنع الاسطول السوفييتي من التجول في جميع بحار العالم » .

واضاف زخاروف :

« لقد مضى الى رجعة ، الوقت الذي كان من الممكن فيه منع الاسطول السوفييتي من الابحار في جميع بحار العالم » .

وبالنسبة لحلف وارسو ، قال المارشال زخاروف : « نحن على استعداد لحل هذا الحلف بشرط ان يحل كذلك حلف شمالي الاطلسي » .

العملية العسكرية الاسرائيلية ضد الاردن تثير قلق الدوائر السياسية في العالم

● هجرة مئات اللاجئين والقرويين من الضفة الشرقية الى داخل الاردن بعد اصابة مخيماتهم وقراهم ● اوثانت يعرب عن قلقه من تدهور الموقف على خطوط وقف النار بين اسرائيل والاردن ● صحيفة «لي موند» الفرنسية تقول ان اسرائيل لا تحسن الا استخدام العنف ضد العرب وهذه هي ماساتها ● الملك حسين : «لن نسمح لاحد بتزويد اسرائيل بذرائع لاستخدامها للضغط علينا »

مكتب الاتحاد – اثارت العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة ضد الاردن ردود فعل سلبية في الدوائر السياسية العالمية حتى تلك الدوائر المعروفة بعطفها على السياسة الاسرائيلية . ويبدو ان اتساع نطاق هذه العملية العسكرية وعنفها لم يتح حتى لاصدقاء الحكومة الاسرائيلية ، الصعيد العالمي ، امكانية الدفاع عنها او تبريرها حتى واشنطن كما يقول المراقبون السياسيون اعربت عن مخاوفها من ان تؤدي مثل هذه العمليات المتطرفة الى دفع الملك حسين « الى احضان موسكو » . ومن ابرز الاعتبارات السياسية التي تدفع الدوائر السياسية

الغربية الى التحفظ من هذه العملية ونقدها هو انها تاتي في الوقت الذي يتابع فيه يارينغ بذل جهوده لايجاد مخرج سياسي من ازمة الشرق الاوسط .

وقد انتقدت صحيفة « لي موند » الباريسية ، بشدة سياسة اسرائيل ، في مقال جاء فيه ان اسرائيل لا تحسن الا استخدام وسائل العنف ضد العرب ، ولا تحاول ايجاد طريق نحو قلوبهم عن طريق التسوية . وقالت الصحيفة ان ماساة اسرائيل هي انها فشلت فشلاً ذريعاً في ايجاد طريق الى قلوب العرب الذين يتحتم عليها ان تعيش معهم .

ويجمع المراقبون في العالم على ان الحوادث الدامية التي جرت في

(البقية على ص ٤ عمود ١)

يارينغ الى القدس .. والقاهرة

«يديعوت احرنوت» : اسرائيل سلمت يارينغ مذكرة حول موقفها من قرارات مجلس الامن ..

مكتب الاتحاد – وصل غونار يارينغ الى اسرائيل امس ، لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية ابا ايبن في نطاق مهمته في الشرق الاوسط .

وسيصل يارينغ الى القاهرة ، اليوم ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية . وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ان يارينغ قد وصل الى اصعب مرحلة في مهمته .

وكتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» امس ، ان اسرائيل قد صاغت موقفها من قرارات مجلس الامن حول النزاع الاسرائيلي – العربي ، في مذكرة سلمتها الى مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ . وطلبت منه ابلاغ القاهرة وعمان مضمون هذه المذكرة . وقالت الصحيفة ان المصريين قالوا ليارينغ : «ان هذه المذكرة غامضة للغاية» .

واضافت «يديعوت احرنوت» : «ومن المحتمل ان يكون يارينغ قد طلب من اسرائيل اعادة كتابة موقفها من قرار مجلس الامن ، في اعقاب محادثاته مع المسؤولين في القاهرة وعمان حيث طلبوا توضيحات اخرى حول ما ورد في المذكرة الاسرائيلية .

وتقول الصحيفة ان بعض الوزراء الاسرائيليين رفضوا فكرة كتابة موقف اسرائيل حتى لو كان يارينغ هو صاحب هذا الطلب . وقالت يديعوت ان المسؤولين في اسرائيل قد اكدت في مذكراتها على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب بدون وضع شروط مسبقة .

شرطة بون تمنع مؤتمراً صحفياً للحزب الشيوعي وتعتقل اثنين من زعمائه ..

فرانكفورت – المانيا الغربية – تحت ضغط الراي العام العالمي والالماني الغربي ، اعلنت حكومة كيسنغر انها تطالب الحزب الشيوعي الالماني الغربي باعلان برنامجه من اجل الغاء عدم شرعيته والسماح له بالقيام بنشاطاته المشروعة .

وبادر الحزب الشيوعي الى عقد مؤتمر صحفي لاعلان برنامجه وتوزيع نسخ مطبوعة منه على الصحفيين .

واثناء انعقاد المؤتمر الصحفي فوجيء المشتركون فيه برجال شرطة كيسنغر يداهمون القاعة ويعلنون اعتبار المؤتمر «غير قانوني» . ثم اعتقلوا عضوي المكتب السياسي للحزب ماكس شيفر وهربرت ميس . ورغم مصادرة رجال الشرطة لنسخ برنامج الحزب ، فقد تسرب عدد منها الى ايدي الصحفيين .

عقب هذا التعرف الذي اثار استنكار الصحفيين والراي العام ، اعلن ناطق من الحزب الشيوعي في

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

تغييرات في الحكومة السورية وفي قيادة الجيش

مكتب الاتحاد – يتضح من اذاعة دمشق ومن الصحف البيروتية ان تغييرات قد جرت في الايام الاخيرة في الحكومة السورية وفي قيادة الجيش . ففي الاسبوع الماضي نحي رئيس الاركان السوري الجنرال احمد سويداني عن منصبه في قيادة الجيش ، وعين سكرتيراً لفرع حزب البعث في دمشق . واسند منصب القيادة العامة الى الجنرال مصطفى طلاس ، وهو في الواحدة والاربعين من العمر ، واثناء حرب حزيران كان قائداً للمنطقة السورية الوسطى ونائباً لوزير الدفاع ورئيساً للجنة الطوارئ .

وتقول بعض الصحف البيروتية ان رئيس الدولة السورية الدكتور نور الدين الاتاسي سيستقيل لاسباب طبية ، وان رئيس الحكومة الدكتور يوسف زعين قد يستقيل هو الآخر .

وزعمت صحيفة «الصفاء» اللبنانية ان تنحية رئيس الاركان السابق جاءت في اعقاب صراع بينه وبين وزير الدفاع الجنرال حافظ اسد من جراء عزل اكثر من مئة من قدامى ضباط الجيش السوري .

واضافت تلك الصحيفة ان الدكتور الاتاسي كان قد عارض في عزل هؤلاء الضباط «لان سوريا في وضع حرج وهي بحاجة الى الضباط الذين صرفت عليهم الدولة مبالغ طائلة» .

سفير بون في نادي الروتيري

علاقات اسرائيل – بون تقوم على المساعدات المتبادلة بينهما

مكتب الاتحاد – سفير المانيا الغربية في اسرائيل ، باولوس ، كان ضيفاً على نادي الروتيري في مأدبة عشاء اقيمت له في كريات موتسكين بالقرب من حيفا في نهاية الاسبوع الماضي . وقد نشرت «هآرتس» (١٨–٢) فقرات من الكلمة التي القاها باولوس في هذه المأدبة .

ومما قاله سفير بون هذا في كلمته : « لم نستطع تحمل التهديد غير العادل المحدق باسرائيل عشية حرب الايام الستة ونحن مسرورون بانكم خرجتم منتصرين من صراعكم الصعب هذا » .

وتحدث سفير بون عن علاقات حكومته باسرائيل فقال ان هذه العلاقات تعتمد على المساعدات المتبادلة .. فاسرائيل تساعد المانيا الغربية في المنابر العالمية وتشكل سوقاً لها ، والمانيا الغربية تساعد اسرائيل في قضية «السوق المشتركة» وفي المجال الاقتصادي وفي مجال العلم .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

معارضة شديدة لاشتراك الحكومة العنصرية في جنوبي افريقيا في الالعاب الاولومبية

مكتب الاتحاد – القرار الذي اتخذه رئيس المنظمة الاولومبية العالمية افري براندج بالموافقة على اشتراك حكومة جنوب افريقيا العنصرية في الدورة الاولومبية لهذا العام ، التي ستنعقد في المكسيك ، هذا القرار اثار ردود فعل عنيفة في عدد من الدول الاعضاء في المنظمة الاولومبية .

وقد اعلنت اكثر من سبع دول افريقية بينها الحبشة وتنزانيا واوغندة وغانا والجزائر عن مقاطعتها للدورة الاولومبية احتجاجاً على اشراك الحكومة العنصرية .

وكانت جنوب افريقيا قد قررت اشراك بعض الرياضيين الزنوج المنظمة على سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها ، واستقل رئيس المنظمة هذه «الخدعة» فطالب الدول المعارضة

باعادة النظر في قرارها «لاعطاء فرصة للرياضيين غير البيض من جنوب افريقيا لاثبات مقدرتهم» .!

واذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة قررت مقاطعة الدورة اذا اشتركت الحكومة العنصرية .

واعلن ناطق رسمي باسم الحكومة المصرية ان بلاده اتخذت هذا القرار لانها تؤمن بوحدة نضال الشعوب الافريقية ضد جميع اشكال التسلط والاضطهاد والاستغلال ، التي تنتهجها الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الجمهورية العربية المتحدة قررت اثارة هذه القضية في مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في اثيوبيا منذ امس الاثنين ، لاتخاذ موقف موحد .

وينتظر ان تعلن عدة دول اخرى افريقية وغير افريقية عن مقاطعتها للدورة الاولومبية القادمة .

كوريا الديمقراطية تحذر المستعمرين وعملاءهم من مغبة اي استفزاز

مكتب الاتحاد – رغم الهدوء النسبي الذي ساد قضية سفينة التجسس الامريكية «بويبلو» المعتقلة لدى قوات كوريا الديمقراطية ، فان المشكلة ما زالت معقدة وخطيرة .. فقد وقع ملاحو السفينة الاثنان والثمانون على اعتراف كتبوه بخط ايديهم ، قالوا فيه انهم تغلغلوا في المياه الاقليمية الكورية بقصد التجسس .

وردت وزارة الخارجية الامريكية على بيان كوريا الشمالية عن هذا الاعتراف ، وادعت انه مزيف . ولم تلجأ حكومة الولايات المتحدة الى التهديدات السابقة التي اعقبت بويبلو ، بل اكتفت بتوجيه تهديد «هادئ» ، بانها تعتبر محاكمة بحارة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

بويبلو «محاولة لتازيم القضية الحادة» .. ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء البحارة كانوا في اواخر الاسبوع الماضي قد اعترفوا بفعلتهم وطلبوا الرحمة من حكومة كوريا الديمقراطية .

وفي مقابلة صحفية مع وكالة الانباء الكورية ، قال باك سونغ تشول نائب رئيس حكومة كوريا الديمقراطية ، ان اي عملية انتقامية من المستعمرين الامريكيين وعملائهم في الجنوب ستؤدي الى نشوب الحرب . واضاف باك سونغ تشول : ان شعبنا وجيشنا الشعبي سيردان على اية عملية انتقامية من جانب الاستعماريين الامريكيين بحرب ضاربة» . ثم قال ان اعتقال «بويبلو» هو عمل دفاعي محض ، لحماية بلاده ونشوب الحرب او عدم نشوبها متعلق بجوقف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

في مساء يوم الجمعة وفي يوم السبت ٢٣ و٢٤ شباط الحالي يعقد

الاجتماع القطري

في نادي الحزب بدرج الموارنة رقم ١٦ بحيفا تحت شعار من اجل حل سياسي ، بالطرق السلمية ، للازمة في منطقتنا

المحاضر : ماير فلنر – سكرتير المكتب السياسي

يفتتح الاجتماع : زاهي كركبي – عضو السكرتاريا

وسيفتتح الاجتماع في الساعة السابعة

من مساء الجمعة ٢٣–٢–٦٨

ومكتب الاستعلامات بخصوص الاجتماع سيكون مفتوحاً بين الساعات ٥ و ٦:٣٠ من مساء يوم الجمعة في النادي

قرارات الاجتماع التاسع عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي نص القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها التاسع عشر الذي عقد في ٨ و ٩ من شباط ١٩٦٨ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية :

تعود اللجنة المركزية وتؤكد ان مصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية ، على حد سواء ، تستلزم تسوية سياسية ، بطرق سلمية ، للازمة الراهنة في منطقتنا . وفي الظروف التي نشأت ، فان الطريق لتسوية سلمية ، ولمنع حرب جديدة ، هي تنفيذ قرار مجلس الامن من تاريخ ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، الذي يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، والى الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية ، والى الاعتراف بحقوق كل دول منطقتنا في الوجود والامن . فبذلك ستنشأ ظروف ملائمة لتسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ، لتسوية سلمية شاملة ، تضمن الحقوق القومية لكل الشعوب المعنية بالامر ، وقبل كل شيء لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

ان السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، الرامية الى خلق الامر الواقع في مناطق الاحتلال ، بالاعتماد على تأييد المستعمرين الاميركيين ، من شأنها ان تحبط الجهود التي تتوخى التسوية السلمية بطرق سياسية وبضمن ذلك مهمة مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ، التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن . وموقف الحكومة المتعنت : المفاوضات المباشرة فقط ، وفي اوضاع الاحتلال فقط ، وباضافة تصريحات رسمية بان خطوط وقف القتال من ٤ حزيران لاغية ملغية — ان هذا الموقف يمنع التقدم نحو تسوية الازمة بطرق سلمية . ان هذا لموقف غير واقعي وقصير النظر يتجاهل توازن القوى في العالم والتحولات الحتمية في توازن القوى في منطقتنا ، وهو مبني كله على الوهم بان الاستعمار الاميركي قادر على كل شيء . والهزائم الكبرى التي يمنى بها المعتدون الامريكيون على ايدي الشعب الفيتنامي البطل تثبت انه ليس في مقدور الاستعمار الامريكي فرض ارادته على الشعوب .

ان اللجنة المركزية تؤكد ان الحرب والاحتلال الاقليمي ليس فقط لم يعززا أمن اسرائيل بل قد زعزعاه بمدى لم يكن له مثيل في الماضي . فـ « حدود الامن » تحولت الى حدود عدم أمن . وحياة الشباب تقصف في ريعان الصبا وباعداد متزايدة . وهناك خطر مغامرة عسكرية أخرى . والنفقات العسكرية تتضخم باستمرار على حساب الخدمات الاجتماعية ومستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب . وخشية ازدياد وعي فئات شعبية واسعة اكثر ، في اسرائيل ، شنت السلطات حملة ملاحقة شديدة ضد انصار السلام في اسرائيل . واكثرت من عدد اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل . وفي المناطق المحتلة تفاقم الاضطهاد . وتعاظم التهديد لطريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست .

ان اللجنة المركزية تحذر من الاخطار المحدقة بالامن والسلام الناجمة عن السياسة الرسمية عديمة المسؤولية القومية .

واللجنة المركزية ترفض التصريحات التي يدلي بها سياسيون عرب متطرفون عن « حل » الازمة بطرق عسكرية ، التصريحات التي تسكب الزيت على النار والتي تساعد في الواقع احابيل المستعمرين الامريكيين وعملائهم .

وتدعو اللجنة المركزية كافة الاوساط الدمقراطية وانصار السلام الى تكتيل القوى وتشديد النضال لوقف سفك الدماء ، ولتسوية الازمة تسوية سياسية بطرق سلمية ، بالانسحاب دون تباطؤ من المناطق المحتلة ، والغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق كل دول منطقتنا في العيش والامن . فبذلك تنشأ الظروف للتقدم نحو سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية .

للتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل

تبعث اللجنة المركزية باحر تحياتها ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا وباسم كل مقاومي العدوان الاستعماري الامريكي على فيتنام ، الى جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بمناسبة النجاحات العظيمة على الغزاة الامريكيين والطغمة العسكرية المباعة في سايغون . ان نجاحات الشعب الفيتنامي البطل ، المناضل لحرية واستقلال وطنه ، تثير الحماس والاكبار في اوساط كل الشعوب المحبة للسلام ولدى كافة الناس في العالم المعنيين بدرء حرب عالمية ثالثة وبضمان الاستقلال والحرية لكل الشعوب . ان كل المسؤولية ، عن الدم المهدور في فيتنام ، تقع على المستعمرين الامريكيين الذين غزو بلادا ليست لهم ويريدون أن يملوا ، على الشعب الفيتنامي نظامه الداخلي بالدم والنار . ولكن حرب فيتنام بالضبط قد اثبتت انه لا توجد في ايامنا قوة تستطيع اخضاع شعب يناضل لحريته ضد العدوان الاستعماري . وتراص قوى الشعب الفيتنامي وبطولته السامية ، ومساعدة الاتحاد السوفييتي العظيمة ، ومساعدة كافة الدول الاشتراكية للشعب الفيتنامي ، وانتفاضة الرأي العام في العالم كله وفي امريكا نفسها ضد الحرب القذرة التي تشنها حكومة جونسون في فيتنام ، قد ادت كلها الى انتصارات الشعب الفيتنامي التاريخية والى الهزائم المنكرة للاستعمار الامريكي .

ان اللجنة المركزية تدعو الى تشديد التضامن مع الشعب الفيتنامي . ليوضع حد للعدوان الامريكي في فيتنام . ليخرج الجيش الامريكي من فيتنام . ليقرر الشعب الفيتنامي نفسه مصيره ونظام حكمه .

نحو الاجتماع التحضيري للاحزاب الشيوعية والعمالية في بودابست

تؤكد اللجنة المركزية الاهمية الكبرى للقاء بودابست بشأن تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

ان تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ضرورة اولى وحيوية لحركة العمال العالمية وللحركات القومية المعادية للاستعمار ، وللشعوب المحبة للسلام في العالم كله ، ولقضية الاشتراكية . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيعمل من اجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . ان تعزيز وحدة الحركة الشيوعية سيوسع ويزيد امكانيات التعاون الشيوعي — الاشتراكي ، وتعاون الشيوعيين مع الاحزاب القومية التقدمية ، والتعاون بين الدول الاشتراكية والدول الجديدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وسيساعد في تكتيل القوى الثورية في عصرنا : المنظومة الاشتراكية العالمية ، وحركة العمال العالمية ، والحركة القومية المعادية للاستعمار .

واللجنة المركزية تعرب عن تأييدها عقد اجتماع تشاوري عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في سنة ١٩٦٨ بعد اعدادات جماعية مناسبة .

واللجنة المركزية تقرر ان يتألف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجتماع بودابست التحضيري من الرفيقين دافيد حنين (ساشا) ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وصليبا خميس ، عضو المكتب السياسي .

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

صحيفة « الاوقات الجديدة » السوفييتية :

الحوادث الاخيرة بين اسرائيل والاردن دليل قاطع على سياسة اسرائيل العدوانية ..

مكتب الاتحاد — علقت صحيفة « الاوقات الجديدة » السوفييتية في عددها الاخير على حوادث الحدود التي جرت مؤخرا بين الاردن واسرائيل فاتهمت اسرائيل بالمسؤولية الكاملة عن هذه الحوادث بما في ذلك قذف مخيمات اللاجئين بالقنابل وقالت ان هذه الحوادث دليل قاطع على سياسة تل ابيب العدوانية ، وهي تستهدف الابتزاز والتهديد والاستفزاز وتهدد باندلاع حرب جديدة .

وتساءلت الصحيفة : كيف من الممكن شرح عمليات اسرائيل السريعة من اجل تسليح جيشها باحدث الاسلحة حتى في اوقات السلم ؟ فقالت : ان اسرائيل اليوم هي اكثر دولة مجندة في العالم فكل شاب وشابة فيها من فوق ال ١٨ سنة مفروض عليهم التجند لمدة شهر في كل سنة وقد زيدت المدة الان الى شهرين . وهذا يعني ان كل الشبيبة الاسرائيلية مستعدة الان لاي عمل ومن اول نداء للبدء في عمليات حربية ضد جيرانها .

وقالت الصحيفة ايضا ان تل ابيب لا تخفي في هذه الايام موقفها المتطرف من مبعوث الامم المتحدة يارينغ الذي جاء في محاولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . فحكام اسرائيل لا يزالون يضعون العراقيل امام يارينغ فيصرحون بفكرة ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل واقامة اسرائيل الكبرى .

واتهمت الصحيفة اسرائيل برغبتها في ابتلاع المناطق المحتلة ، فقد اعلن حكام اسرائيل عن ضم القسم العربي من القدس الى دولة اسرائيل فعلا .

واضافت ان حكام اسرائيل يقومون بعمليات لارهاب وطرد سكان المناطق المحتلة التي تبلغ مساحتها اربعة اضعاف مساحة اسرائيل .

وتختتم « الاوقات الجديدة » تعليقها بالقول ان حكام اسرائيل يعتبرون الان المناطق المحتلة وكانها اجزاء من اسرائيل وأن سياسة حكام اسرائيل تقوم على اساس امكانية ابقاء اللاجئين في الدول العربية او على حساب وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة . وبهذه السياسة — تقول الصحيفة — يتلاعب حكام اسرائيل بمصير دولتهم نفسها .

في اريحـــا :

مخيمات قديمة .. ولاجئون جدد

بقي في المخيمات ٥ آلاف لاجيء من اصل ٧٠ ألفا . احد المخيمات يخصص لآلاف اللاجئين النازحين من قطاع غزة !!

كتب عمناويل فرات في ملحق « هآرتس » (١٦—٢) يصف مدينة اريحا في ظل الاحتلال الاسرائيلي : « فقط ٦ آلاف شخص بقي فيها من اصل ١٥ ألفا قبل الحرب .. اما مخيمات اللاجئين الثلاثة التي كان يقطنها ٧٠ ألف شخص فلا يوجد احد فيها تقريبا الان . لقد بقي حوالي خمسة آلاف لاجيء وضعوا كلهم في مخيم واحد : عقبة جبر .

« خرجت الى الشارع . المركز التجاري مقفر تقريبا . كلهم ينتظرون يوم السبت . لا ليغلقوا حوانيتهم بل ليفتحوها للسواح الاسرائيليين الذين يواصلون القدوم الى اريحا ولكن ليس على نطاق واسع كما في ايام الصيف ...

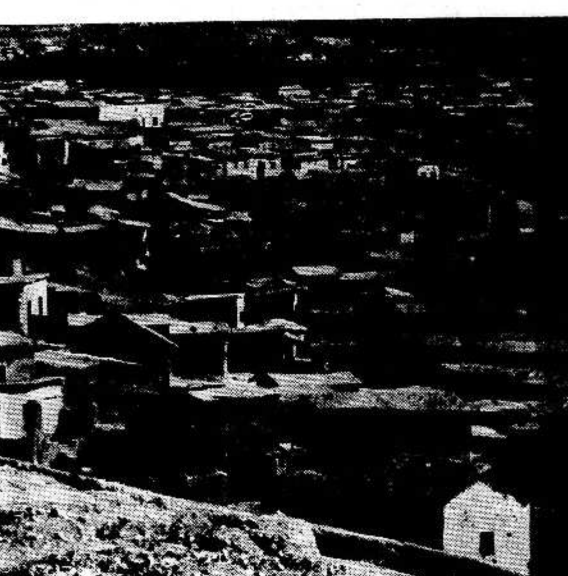
« كذلك في عمارة البلدية يسود الهدوء التام . ان رئيس البلدية صالح عبدو غير موجود اليوم : لقد سافر للقدس لتنظيم بعض الامور . يقولون عنه « لقد انهى مؤخرا دورة سريعة وهو اليوم يستطيع ان يوقع اسمه » ولكن حسب قول جدعون (الحاكم العسكري في اريحا) فان توقيعه يساوي مقدارا كبيرا من النقود . ان عبدو شريك في شركة باصات القدس — اريحا — عمان . ويملك فندقا فخما وداريـن من دور السينما الثلاثة في اريحا واسهما في شركة كهرباء القدس هذا بالاضافة الى عشرات الحوانيت في القدس واريحا » .

ويتحدث بن فرات عن هجرة مئات اللاجئين من قطاع غزة الى اريحا فيقول ان الدافع الى هذه الهجرة هو العمل وارسال النقود لاعاشة عائلاتهم « فهنا ، في اريحا ، — يقول فرات — الاجرة هي ٤،٢٠ ليرة في اليوم مقابل ٢،٤٠ ليرة في غزة (اذا وجد العمل) » !!

اما اجرة الريس (المسؤول عن العمال) فهي خمس ليرات في اليوم !

ويعمل في اريحا الان — حسب قول فرات — ٢٥٠٠ غزاوي . وكثيرون منهم قد جلبوا معهم نساءهم واولادهم ويسكنون الان في مخيم اللاجئين الذي كان يسمى عين السلطان واصبح الان يسمى مخيم الغزازوة .

ويتحدث عمناويل فرات عن الوضع على جسر اللنبي — الذي احتل مكانة بوابة مندلباوم — عند الجسر قابل عمناويل فرات شخصا من الخليل وقد عاد لتوه من الاردن فحسب فرات احد رجال الصليب الاحمر فطلب مساعدته لجلب امه التي هربت الى الاردن واعادتها الى الخليل ولكن فرات اقترح عليه الانضمام الى امه في الاردن بدلا من محاولة اعادتها الى الخليل ولكن الخليلي قال له : ماذا هل انا مجنون ؟ ماذا اعمل هناك ؟ هنا بيتي ومصدر معيشتي . وبهذا القول عبر هذا الخليلي عن تصميمه على البقاء في وطنه واعادة اهله اليه .



مخيمات اللاجئين في اريحا

ليس ردا على النار بالمثل .. وليس « عملية انتقامية » عادية !!

.. وكأن الزلزال اصاب الضفة الشرقية من نهر الاردن . كانت كلها تحترق وتغوص في ليل الدخان والنار . ومع ذلك لم تكف المدفعية والطائرات الاسرائيلية ، وحتى الساعات المتأخرة من الليل ، عن القصف والتدمير . رائع رائع منظر هذه الطائرات التي تقوم بعمل مدهش ينتزع صيحات الاعجاب والفرح . غارة تلو غارة تنقض على المواقع الاردنية وتقصفها بكل انواع القذائف حتى في الليل .. يا للروعة ! ولماذا لا يخرج سكان الكيبوتس من ملاجئهم الى سطوح المنازل ليتمتعوا بمسرحية النصر والبطولة ؟ لقد خرجوا وابتهجوا وتعانقوا من شدة الغبطة والفرح وهم يرون الى مواقع العدو وهي تحترق . والعدو .. العدو العربي يتوسل الينا أن نكف عن القصف ، ولكننا لا نجيب . ليتعلم درسا هذا العدو الاعوج الذي لم يقتنع ، بعد ، بأنه ليس حر التصرف في الضفة الغربية التي حررناها ، وان جيشنا الذي اعطيناه احلامنا والوسائد قادر على كل شيء .

اما المذياع ، فليصدح بالموسيقى الناعمة ساعة طويلة يصل فيها اللحن المنساب الى لحظة الرعشة في موجز الانباء السريعة : طائراتنا تواصل قصف العدو رغم الظلام . لا . لم تعد الموسيقى الناعمة قادرة على التعبير المطلوب . فليصدح المذياع بالنغمة الراقصة القوية الموقعة على النخاس . ومضى المذياع كما شئنا ، وطربنا ما شاء المذياع ! .

بمثل هذه اللهجة السادية تغنت اغلبية الصحف الاسرائيلية باخبار يوم الخميس الدموية . كان يبدو للقاريء ، الذي لم تتعطل انسانيته ، ان ما جرى على خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن هو حفلة موسيقية يقودها قادة الجيش الاسرائيلي ، ويقوم فيها الطيران ، بمصاحبة المدفعية والدبابات ، ببطولة العزف الساحر ! وذلك ما يدفع المراقب السياسي الى الخوض في قضايا ، وان كان جوهرها سياسيا ، الا انها تتخذ مظاهر تثير اسئلة قاتلة حول الانسانية والاخلاق في المجتمع الاسرائيلي الذي تريد اجهزة الاعلام المنسقة اقناعه ان الطائرة القاتلة ضرب من ضروب القيثار . لقد حولت الصحف الاسرائيلية وصف المعارك الى احتفال ومهرجان .

ولكن الحقيقة ، رغم هذه اللعبة اللاخلقية ، تبقى غير ذلك . وحياة الاخرين ليست وسيلة لهو . ودم الاخرين لن يكون حبرا لتجارب الصحفيين الذين اعمتهم الغطرسة القومية وسممهم الحقد المجنون .

فماذا حدث ؟ ماذا حدث يوم الخميس الماضي على خطوط وقف النار مع الاردن ؟

رغم الوجه الذي واجهت به السياسة الاسرائيلية العالم بارسالها مذكرتين الى مجلس الامن ليلة الجمعة تشكو فيهما « العدوان » الاردني ، الذي بدأ كما تقول ، بفتح نيران المدفعية على المواقع الاسرائيلية ، فان جملة من الوقائع التي نجمعها من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين اثناء التهاب الحوادث الاخيرة قادرة على خلق الانطباع الذي يناقض الشكوى الاسرائيلية . ان ما لا يجب ان يغيب عن بالنا ، باديء ذي بدء ، هو الجو الذي سبق الاصطدام ، فقد شهدنا في الايام الاخيرة حملة من التهديد السافر للاردن بنيل العقاب تحت ستار ان « المخربين يتسللون منه للاراضي الاسرائيلية » ، تماما كما حدث في ايار الماضي عندما كانت دمشق عنوانا لهذه التهديدات ، لاغراض سياسية وعسكرية اتضحت في حرب حزيران . ولا يستطيع المراقب ان يخدع ببراءة الامن هذه . وقد وصفت وكالة الانباء الفرنسية ما حدث يوم الخميس الماضي بانه عدوان مبيت على الاردن . لماذا ؟ كتبت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية ، قبل ذلك بايام ، ان الدوائر السياسية الاسرائيلية تريد خلق مواقد توتر دائمة لاحباط مهمة يارينغ . ومما لا شك فيه ان اسرائيل تحاول الضغط على الملك حسين لدفعه الى عقد صلح معها ، والى التصرف المنفرد بالقضية الفلسطينية .

ولذلك ، فان ما حدث يوم الخميس لم يكن ، في نهاية الامر ، ردا على النار الاردنية بالمثل . وفي ذات اليوم قال وزير الدفاع موشه ديان لمراسل « صوت اسرائيل » تعليقا على العملية : « لن تكون تسوية بوقف النار من جانب القوات النظامية الاردنية ، طالما هي تساعد رجال « الفتح » وتمكنهم من العمل ضد اسرائيل » واضاف ديان : « ان رد الجيش الاسرائيلي العنيف قد يعلم الاردنيين درسا » .

وقال قائد الجيش الاسرائيلي بارليف ، في مؤتمر صحفي عقد في اليوم ذاته ، « ان تحذيرات رئيس الحكومة ووزير الدفاع لم تخلق الانطباع المطلوب ولم تؤد الى وقف تسلل المخربين ، ولذلك عيل صبرنا ، واليوم اتخذنا اسلوبا اعنف ، اسلوبا نامل ان يؤدي الى تغيير في توجه الاردنيين ، ولكنني غير واثق من ذلك . ربما يكون النظام في الاردن عاجزا عن الايصال الى النتائج المطلوبة . ولذلك ، فان امامنا امكانيات القيام بعمليات اعنف وبعيدة المدى » !

واعترف القائد الاسرائيلي بأن عملية الجيش الاسرائيلي قد اصابت المدنيين ايضا . ولخص بارليف الموقف قائلا : لقد فتحنا مرحلة جديدة في علاقاتنا مع الاردن . نامل ان يؤدي هذا الاسلوب الى الهدوء ، والا ، فان في جعبتنا وسائل وسبلا اخرى » !! ..

المرحلة الجديدة .. والعمليات بعيدة المدى .. هي السؤال . ولذلك لا يمكن النظر الى ما جرى يوم الخميس ، كما قلنا بانه رد على النار بالمثل ، او « عملية انتقامية » عادية .

محمـــد حسنين هيـــكل :

حرب الشرق الاقصى ليست بعيدة عن حرب الشرق الاوسط !

■ « دروس للنضال العربي من الفيتنام » .. كان هذا هو العنوان الذي اختاره محرر الاهرام القاهرية محمد حسنين هيكل لمقاله الاسبوعي الاخير ، الذي افتتحه مؤكدا ان « ما يجري في الشرق الاقصى يعنينا هنا في الشرق الاوسط » ، فبالاضافة الى وحدة النضال ضد الاستعمار — يقول هيكل — « يمكن ان نستفيد مما يجري هناك ، باستخلاص الدروس واستيعابها » .

يقول هيكل : بعد هزيمة فرنسا في ديان — بيان — فو قررت امريكا « ان تشغل الفراغ » الذي سببه انسحاب فرنسا ، ومن هنا ، تورطت في الحرب الفيتنامية .. ويضيف ان امريكا قد تتورط في حرب اخرى بعد انتهاء الوجود البريطاني في شرقي السويس .

ومن ثم ينتقل هيكل الى تفاصيل السياسة الامريكية في اسيا فيقول انها « تريد ان توقف الحركة الثورية لجحافل الجماهير الفقيرة في اسيا ، للحفاظ على ثروات الجماهير الغنية » .. وهي تمارس العمل على عدة جبهات :

ثم ينتقل محمد حسنين هيكل الى الحديث عن الحرب نفسها فيقول : « امريكا لن تنجح عسكريا ، لان حرب العصابات تملك امكانيات هائلة » ..

ويؤكد هيكل في مقاله ان « التدخل العسكري الامريكي وصل الى طريق مسدود ... فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تفرض على شعب فيتنام حكومة جنرالات سايغون لانها لا تعبر عن اماني الشعب وآماله ... والولايات المتحدة لا تستطيع ان تغزو فيتنام الشمالية لان غزوا كهذا سيؤدي الى حرب برية لا تستطيع الولايات المتحدة ان تحشد الجيش اللازم لمواجهتها ... والولايات المتحدة لا تستطيع اللجوء الى الاسلحة النووية ، لان ذلك يؤدي الى تدخل الاتحاد السوفييتي .. وبالتالي يؤدي الى نشوب حرب نووية عالمية » .

ويضيف ، ان عجز الولايات المتحدة عن تحقيق نصر حاسم دفعها الى شن الغارات الجوية على الشمال ودفعها الى ارتكاب الفظائع المروعة في الجنوب .. وبدأ الضمير العالمي يتحرك ضد الولايات المتحدة .. وكذلك فان الضمير الامريكي نفسه اخذ يعاني التمزق .

ويضيف هيكل ان المشكلة الفيتنامية اصبحت محور معركة الانتخابات للرياسة في منتصف ١٩٦٨ ، وجونسون يبني الدعاية لنفسه على اساس امكانية تحقيق النصر بتأكيدات من الجنرال وستمورلند . وحصل جونسون على تقرير خطي من وستمورلند يعترف فيه بأن القوات التي تحت امرته في فيتنام كافية لتحقيق النصر .. واكثر من ذلك ، ذهب وستمورلند الى الكونغرس الامريكي ليتحدث لاعضائه عن ثقته بقرب يوم النصر .

ولكن الاحداث الاخيرة — يقول هيكل — كانت صدمة للامريكيين ، وحاولوا التقليل من هولها باطلاق الاقوال غير المقنعة فالجنرال وستمورلاند قال في مؤتمر صحفي ان الهجوم على السفارة الامريكية في سايغون يعتبر فشلا للمهاجمين « لان قواتنا قتلتهم جميعا » (!)

وهنا تصدى له أحد الصحفيين :

— لا اعرف .. ولكن باحتلال السفارة حققوا كل ما ارادوا اثباته سياسيا ، من ان امريكا لا تستطيع ، حتى الدفاع عن سفارتها .

ويقول هيكل في مقاله انه في امريكا نفسها يتزايد الاحساس بفقدان الثقة بالحرب وعدم جدواها .

والان — يقول هيكل — على جونسون ان يقبل حلولا اقرب الى موقف الثوار ، او ان يصعد الحرب بشكل يزيد من عزلة امريكا .

ويشيد هيكل بعبقرية وزير الدفاع الفيتنامي الشمالي الجنرال جياب « عبقري حرب العصابات » .

واخيرا ، يتساءل محرر الاهرام : — ما هي الدروس ، وما هي الخبرة التي يمكن استيعابها من الحرب الفيتنامية ؟

ويعطي الجواب :

١ — ليست هناك اية قوة عسكرية تستطيع ان تخضع او ترهب شعبا اعلن ارادته وقرر تحقيقها .

ويضيف هيكل ان الحرب الطويلة هي السبيل الى تعطيل التفوق التكنولوجي ، فاسرائيل لا تقدر الا على الحرب الخاطفة .

٢ — تعدد الجبهات يشل قدرة العدوان على ان تكون الجبهات حية وفعالة .. واثناء حادث بويبلو كانت الولايات المتحدة في حالة شلل كامل . وبكل جبروتها لم تستطع اكثر من الاحتجاج (!) .

٣ — اي شعب ، لا يستطيع ان يتحمل الثورة بمعزل عن الرأي العام العالمي . وقد استطاعت اسرائيل ان توجه الرأي العام كما تريد .

ونحن — يقول هيكل — لم نستطع ان نصور قضيتنا بشكل يتفهمه الرأي العام العالمي ، وخاصة المثقفون ، الذين يثيرون الضمير العالمي لاجل فيتنام

٤ — لم نتمكن من رسم خريطة امن ستراتيجي لبلادنا ، لتحديد الدور الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية ، والدول العربية ، ثم الدور الذي تقوم به الدول الاخرى في العالم ، وكذلك ، بالنسبة ليهود العالم .

٥ — لم ننسق بين الكفاح الفلسطيني والجبهة العربية كلها ، بينما نرى ان جبهة التحرير الفيتنامي تنظيم متماسك ومستقل .

٦ — الثورة الفيتنامية حددت اهدافها ولم تلجأ الى المزايدات والمناقصات .

٧ — القوة العسكرية قد تفرض الصمت على الشعوب ولكنها لا تغير ما في قلوبها (!)

البوليس يتسبب بضياع اجور يوم عمل لمئات عمال الطيبة والقرى المجاورة لها

الطيبة – لمراسل الاتحاد – اوقفت الشرطة ، صباح يوم الخميس الماضي (١٥–٢) ، السيارات التي تقل عمال الطيبة والقرى المجاورة الى أعمالهم بالقرب من هرتسليا . ولكن افراد الشرطة لم يكتفوا بالتحقق من الهويات الشخصية او بالتفتيش في السيارات بل اقتادوا السيارات ، بما فيها من عمال ، الى مراكز البوليس المجاورة حيث فتشوا في « زواويد » الاكل ، وعلى الهويات مستخدمين ، اثناء ذلك ، الشتائم والمسبات والالفاظ النابية . وقد استغرقت هذه « العملية » من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مما اضاع على العمال يوم عملهم فعادوا الى بيوتهم .

ان العمال يحتجون على هذا الاستهتار بهم وبمصالحهم ويطالبون السلطات المختصة بالتحقيق مع من افقدوا مئات العمال اجور يومهم ومعاقبتهم وبالعمل على عدم تكرر هذه التصرفات البوليسية الاستفزازية .

وزير الدفاع يرفض السماح لاهالي كفر برعم بالعودة الى قريتهم !!

القدس – في الرد على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي اعلن وزير الدفاع في الكنيست انه يرفض السماح لاهالي قرية كفر برعم المهدومة والتي طردوا منها بالعودة الى قريتهم وذلك على الرغم ان قيود التصاريح الغيت عنها ولم يعد هناك اي مبرر لمنعهم من العودة اليها .

وكان اميل حبيبي ، في استجوابه ، قد ذكر ان محكمة العدل العليا ، في ١٨–١–٥٢ ، قد قررت انهم يستطيعون العودة اليها حين يحصلون على تصريح بذلك .

كذلك رفض وزير الدفاع في رده ، ارجاع اراضي كفر برعم التي كانت السلطات قد صادرتها منهم . وكل الذي تنازل وسمح به هو انهم يستطيعون زيارة اطلالهم .

اطلاق سراح منير الريس

مكتب الاتحاد – علمنا ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح السيد منير الريس ، رئيس بلدية غزة السابق .

وكان السيد منير قد اعتقل في نهاية شهر كانون الثاني الماضي ، بدون اية تهمة ، مع العلم انه مريض بالسكري وصحته بشكل عام ضعيفة .

وبعد ثلاثة ايام من اعتقاله اعلن الاضراب عن الطعام فنقل الى احد المستشفيات . وقد تبرع عدد من المحامين للدفاع عنه والعمل على اطلاق سراحه .

هذا وقد صرحت عقيلة السيد منير : ليس لدى سلطات الاحتلال اية تهمة توجهها الى زوجي ولكنها تحاول الضغط عليه لاجباره على التعاون معها . ان زوجي لا يريد التعاون معها . وهذا من حقه . ليتركوا زوجي .. انه لا يريد التعاون معهم !.

القتل التدريجي للدينار الاردني في الضفة الغربية

مكتب الاتحاد – بينما العملة المصرية محرمة في سيناء وقطاع غزة فان الدينار الاردني يعتبر حتى الان عملة قانونية في الضفة الغربية جنبا الى جنب مع الليرة الاسرائيلية .

واعتبارا من يوم الاحد (اول امس) اصبحت لهذا الدينار مهمة جديدة . فبواسطته شرع تجار الضفة الغربية في استيراد البضائع من الاردن بصورة رسمية . وستخضع هذه البضائع الى نظام الجمارك المتبع في استيراد البضائع الى اسرائيل .

ويتوجب على مستوردي هذه البضائع ان يدفعوا ضريبة الاستيراد على البضائع التي لا تستوجب رخص استيراد اثناء نقل هذه البضائع من الاردن الى الضفة الغربية في احد المراكز الجمركية الواقعة على نهر الاردن . اما ضريبة الاستيراد على البضائع التي تحتاج الى رخص استيراد فسيدفعها التجار اثناء حصولهم على هذه الرخص في احد المراكز الجمركية في الضفة الغربية .

المهم .. ان تخصص عملة اجنبية للمستوردين من الضفة الغربية ويتوجب عليهم دفع قيمة البضائع المستوردة من الاردن بالدينار الاردني . وبما ان التجار في الضفة الغربية لن يبيعوا بضائعهم للمستهلكين بالدينار الاردني وحده وانما بالليرة الاسرائيلية ايضا فسيختفي الدينار الاردني مع الوقت من الضفة الغربية وعندها تصبح الليرة الاسرائيلية هي العملة القانونية الوحيدة في الضفة الغربية . وهكذا تعمل سلطات الاحتلال على قتل الدينار الاردني في الضفة الغربية تدريجيا .

بدأ حكم المخاتير في الضفة الغربية !!

مكتب الاتحاد – بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة حكم المخاتير في الضفة الغربية ، الذي ربما سيكون في نظرها الخطوة الاولى نحو « الحكم الذاتي » !!

ففي احتفال جرى في رام الله (هآرتس ١٨–٢) قام الحكم العسكري بتوزيع اوسمة المخترة على ثمانين مختارا في المنطقة .

وكان هؤلاء المخاتير قد استلموا من الحاكم العسكري بطاقات وقعها القائد العسكري في الضفة الغربية اعتبروا بموجبها شخصيات رسمية امام الحكم العسكري في كل ما يتعلق بشؤون قراهم . وزودوا باختام كتبت عليها اسماء قراهم بالعبرية والعربية . وسيعتبر الحكم العسكري المناطق سيجري توزيع اوسمة المخترة هذه على بقية المخاتير في الضفة الغربية الذين يبلغ عددهم الف مختار .

رسمية .

اما المخاتير فسيعتبرون صلة وصل بين الاهالي وسلطات الحكم العسكري . ويحمل كل مختار دفترا (او دستورا للمخترة !!) سجلت فيه بالعبرية حقوق وواجبات المختار امام السلطات والاهالي . وفي احتفالات مماثلة في بقية

قاض آخر يرفض مرافعة محام اسرائيلي

مكتب الاتحاد – يوم الثلاثاء الماضي ، اعلن القاضي توفيق خليل السقا من بيت لحم انه يرفض السماح لمحام اسرائيلي بالمرافعة امامه في محكمة بيت لحم .

واستند القاضي توفيق خليل السقا في رفضه الى ميثاق « لاهاي » من سنة ١٩١٧ الذي يقرر ان الحاكم العسكري في مناطق محتلة لا يحق له التدخل في مجرى الحياة اليومية ، الا اذا كان الامر حيويا .

واستند كذلك الى قانون مكتب المحامين الاردنيين الذي يمنع ظهور محامين اجانب امام المحاكم الاردنية .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في العدد الماضي خبرا عن رفض القاضي حسين اسماعيل الشيوبي من الخليل السماح لمحام اسرائيلي آخر بالظهور امامه .

وقاض لا يرى مانعا ...

يقول مراسل « هآرتس » بالقدس ان حاكم الصلح في رام الله ، عزيز ابو سيا ، صرح بانه لا يرى اي مانع قانوني يحول دون ظهور المحامين الاسرائيليين امام المحاكم في الضفة الغربية . وهو بدوره لا يمارس في ظهورهم امامه .

وهذا الحاكم ، كزميله في الخليل وبيت لحم ، عين حاكما بأمر من الحاكم العسكري الاسرائيلي . وقبل ذلك كان يعمل محاميا ولم يكن في يوم من الايام حاكم صلح .

هذا وقد علم مراسل « هآرتس » المذكور ان حاكم الصلح في رام الله عصام عناني قد استقال مؤخرا من منصبه . وكان احد حكام الصلح الذين عينهم الحكم العسكري .

قرارات – بقية

لانجاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تدعو اللجنة المركزية كل هيئات الحزب وفروعه الى تقديم كل المساعدة المطلوبة لهيئات وفروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في التحضيرات لمؤتمره التاسع الذي سيعقد في نيسان من هذه السنة .

حملة الحزب المالية لسنة ١٩٦٨

تقرر اللجنة المركزية القيام بحملة الحزب المالية لسنة ١٩٦٨ بمبلغ ٧٥ الف ليرة تحت شعار « تعزيز الحزب وتشديد نضاله نحو الاتمر الـ ١٦ » .

وتبدأ الحملة المالية في الاول من ايار وتستمر ٥ اشهر .

لذكرى « عامي » بن دافيد

كل اولئك الذين عرفوا عامي اصيبوا بالذهول حينما وصل اليهم نبأ موته . صورته ماثلة امام ناظري دائما . فان من اجتماع لجان العمال وقاوم بكل جرأة محاولات قيادات احزاب معينة الرامية الى الاملاء على العمال ما ينبغي عليهم فعله وكيف يؤلفون هيئات هذه الاجتماعات .



عامي ، على الرغم من كونه شابا ، (كان في الثالثة والثلاثين عندما قتل) كان انسانا متزنا ، مفكرا ، يعبر عن رأيه في مختلف القضايا بتفكير عميق . كان عامي مخلصا لقضية جمهور العمال . وكان من طليعة المناضلين بين عمال « ارغمان » من اجل حقوقهم اثناء الاضراب المستمر احتجاجا على تنسيق العمال من المصنع ونقله الى « بيته » كان نشيطا في لجنة العمال واهتم بكل قضاياها . وكان بين النشيطين في مختلف النضالات التي شنت بمبادرة

وفي اخر مقابلة لي مع عامي في بيتي تحدثنا عن سبل تكتيل لجان العمال بغض النظر عن وجهة النظر السياسية ، واعرب عامي عن مقاومته بالاخلاص المعروف عنه لاية محاولة بان يكون هذا التكتيل مفروضا من قيادة اي حزب ، وبسط الطرق لتوحيد لجان العمال .

وقد تماثل عامي مع وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووافق على نهجه وعلى طريقة حلها كل القضايا . انه لم يرى في السبيل الذي يسير فيه موجهو السياسة الرسمية المخرج لحل النزاع الاسرائيلي – العربي ، وقد عبر عن ذلك في اكثر من مرة .

ان عامي لم يرغب في ان يكون في ميدان القتال . كان يريد ان يلتقي مع الشعب الشقيق لا في ميدان القتال ، بل في اوضاع السلام . لقد اراد الحياة والسلام ، ولهذا فقد تماثل مع طريقنا وقد ساهم معنا حرب حزيران .

لقد ترك عامي وراءه زوجة شابة وطفلا عمره ثلاث سنوات وطفلة عمرها ستة اشهر ، وخير عزاء نقدمه لهم هو ان نناضل بقوة من اجل السلام ، وضد مثيري الحرب ، ضد اولئك الذين سببوا موت عامي . وستحدث اطفاله ان اباهم كان رجلا مستعدا في حياته ، وسنعمل من اجل ان يكون العالم الذي سيعيش ابناء عامي بهدوء وطمأنينة وسلام .

عوزي بورشتاين

الوزير يحيل العمال على مكتب العمل ومكتب العمل لا يعطي للعمال عملا !

المكر – تتفشى البطالة بين شبان القرية وعدد من العمال ذوي العائلات . وكان هؤلاء الشبان يسجلون انفسهم في مكتب العمل في كفر ياسيف متحملين مشقات الذهاب واكاليف السفر خلال عدة اشهر . غير ان المكتب لم يعط اي عامل من هؤلاء الشبان اي عمل . وعندما توجه الشاب لطفي حمدو برسالة الى وزير العمل يطلب عملا رد عليه برسالة يقول فيها : عليك ان

تتوجه الى مكتب العمل ! . . وهكذا تتنصل وزارة العمل من مسؤولية اعطاء العمل الى الشبان والعمال في القرية . ويسود التذمر بين الشبان واولياء امورهم لانهم يتسكعون في طرقات القرية دون عمل في حين ان مكتب العمل يرفض اعطاء اذن بالعمل لاولئك العمال الذين يجدون العمل بانفسهم . انا نطالب مع هؤلاء العمال بتوفير العمل لهم وبتأمين مستقبلهم .

هيئة الاتحاد الاشتراكي العربي البرلمانية تحيي اعادة تنظيم الجيش والمساعدة السوفييتية المقررة

القاهرة – اذاعت محطات الاذاعة في القاهرة طوال يومين في الاسبوع الماضي ، ونشرت صحافة مصر والبلاد العربية بتوسع وبتعليقات مؤيدة ، نص القرارات التي اقرتها الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة الاسبوع الماضي بعد استعراض الاجراءات التي اتخذت لاعادة تنظيم الجيش ، وتنمية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي .

وفي هذه القرارات تحيي الهيئة البرلمانية النجاح الذي تحقق في استكمال اعادة تنظيم القوات المسلحة وتعلن ثقتها التامة بها .

وفي قرار اخر تحيي الاتحاد السوفييتي على مساعدته الاقتصادية الضخمة التي انقذت الجمهورية العربية المتحدة من حرب التجويع التي شنها الاستعمار عليها . وفي هذا القرار تقدير عال للاتحاد السوفييتي ولصداقته النزيهة .

ويعتقد المراقبون ان هذه القرارات تعبر عن مرحلة جديدة تدخلها الجمهورية العربية المتحدة على اثر حرب حزيران من حيث التغلب على الهزيمة العسكرية من جهة ومن حيث تعزز الصداقة العربية – السوفييتية .

تهنئة

الى الصديق يعقوب وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بني براك

العملة الحشيش !!

منذ الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اصبحت العملة المصرية في سيناء وقطاع غزة محرمة اكثر من الحشيش وتجارة الكوكايين ! فمن توجد في حوزته عملة مصرية يعرض نفسه لعقوبة السجن خمس سنوات او دفع غرامة قدرها عشر آلاف ليرة (اسرائيلية ، بالطبع ..) او لكلتا العقوبتين .

فرق الدوري الممتاز

توقفت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخمسين للفرق الممتازة تلبية لقرار الاتحاد العام لكرة القدم وذلك استعدادا لمباراة المنتخب الدولية التي ستجري على استاد بلومفيلد ضد منتخب السويد بعد ظهر الاثنين .

وكان المنتخب الاسرائيلي قد اجرى بعد ظهر الاربعاء الماضي مباراة دولية ودية مع منتخب السويسري وتميزت المباراة بالاثارة والسرعة والفن وقدم لاعبو المنتخب الاسرائيلي عرضا قويا وسريعا فسيطروا على اغلب فترات المباراة .

في الشوط الاول من المباراة وفي الدقيقة ٤٢ تلقى «شبيغلر» نجم المباراة والفريق الاسرائيلي كرة امام مرمى السويسريين قذفها قوية داخل الشبكة مسجلا هدف اسرائيل الاول الا انه وقبل انتهاء الشوط بثواني احرز الضيوف هدف التعادل (١ : ١) .

في الدقيقة ٦٧ وبعد عدة هجمات سريعة من جانب الفريق الاسرائيلي تلقى شبيغلر نفسه الكرة من خارج منطقة الجزاء فاخترق بها دفاع سويسرا واحدا تلو الاخر حتى انفرد بها في النهاية وارسلها كرة لولبية على يسار الحارس مسجلا هدف الفوز لفريقه وانتهت المباراة بفوز اسرائيل – سويسرا (٢ : ١) !!

شباب الناصرة في المركز الحادي عشر

في الدقيقة الخامسة والعشرين من مباراة الناصرة وهبوعيل نتانيا المرتقبة

سمير مظهر

والحساسة عزز (سمير مظهر) نجم الناصرة وقلب دفاعها فوز فريقه بهدف نان ثمين حين صوب كرة صاروخية ارتطمت بدفاع الضيوف حتى استقرت في موقعها اللائق في شبكة مرمى نتانيا (٢ : صفر) لصالح شباب الناصرة .

وهكذا انتهت بعد ظهر السبت الماضي واحدة من مباريات دوري فرق الدرجة الاولى واكثرها حماسية بالنسبة لطرفي المباراة خاصة « لشباب الناصرة » الذي يسعى ويكد بكل ما لدى لاعبيه من كفاءة وقوة للابتعاد من خطر الذيل الذي ظل يهددهم حتى السبت الماضي .

من بداية المباراة حتى دقيقتها التسعين وقف دفاع الشباب صخرة صلبة تحطمت عليها كل هجمات الضيوف . وقام لاعبا الوسط « رياض » و « نسيم » بواجبهما خير قيام فرجعا لمساعدة الدفاع حين تقدم هجوم نتانيا ، ومونا افراد هجوم الناصرة بكرات طويلة وقصيرة مهددين مرمى الضيف في كل هجمة .

اما افراد الهجوم فمهما اضاعوا واهدروا من فرص فقد قدموا عرضا سريعا ومثيرا في سبيل النصر الذي تحقق لهم . في النصف ساعة الاولى من المباراة سيطر الناصريون على الملعب تمام السيطرة محاصرين لاعبي نتانيا في قلب مرماهم . وفي الدقيقة التاسعة بالذات تلقى جناح ايسر الشباب (بنيشتي) كرة متقنة من «رياض» حتى ارسلها قنبلة في مرمى نتانيا مسجلا هدف الناصرة الاول .

لم يكتف الفريق الناصري بهدف واحد وحتى يتأكد من « وضع نقطتي المباراة في الجيب » اتم اللعب باعصاب هادئة وظل محاصرا ساعيا وراء اصابة اخرى . وفي الدقيقة ٢٥ وحين تقدم الدفاع لمساعدة افراد الهجوم في تسجيل الاهداف حقق «سمير مظهر» دفاع الناصرة الايمن هدف «الشباب» الثاني كما ذكرت اولا .

بفوز الناصرة الاخير صعد الفريق الى مركز متقدم في قائمة الدوري واصبح في المرتبة الحادية عشر ولكن رغم الخطوة التي حققها الشباب هذا الاسبوع فما زال الخطر محدقا فأي فوز للفرق التي تلي الشباب وخسارة له تستغير وضع الفريق الى مركز تخلص منه قبلا .

الزاوية الرياضية

هبوعيل شباب الناصرة في المركز الحادي عشر بعد فوزه في مباراة حساسة ومثيرة ضد هبوعيل نتانيا ٢ : صفر !

بعد هزائم دولية متلاحقة حقق الفريق الاسرائيلي في كرة القدم فوزا هاما على المنتخب السويسري (٢ : ١) !!

بعد تدخل الجمهور توقفت مباريات هبوعيل شفاعمرو : الاهلي الناصرة (٣ : صفر) والسلام الناصرة : الازدهار شفاعمرو (٢ : ٢) .

دوري فرق الدرجة الثالثة

كانت اهم احداث الاسبوع في مباريات فرق الدرجة – ج – كما يلي :

على ملعب كفر ياسيف وبحضور اكثر من ثلاثة آلاف متفرج جرت مباراة الاهلي مجد الكروم وهبوعيل كفر ياسيف . فاجأ الضيوف لاعبي كفر ياسيف بعرض قوي وسريع خرج في نهاية المباراة بنتيجة مشرفة استحقها بالفعل . فقد تمكن لاعبو الاهلي خليل ، عمر ، ويوسف من تسجيل ثلاثة اهداف في مرمى كفر ياسيف في الدقائق ١٨ و٣٥ و٨٢ كما سجل لاعب كفر ياسيف سمير هدف فريقه الوحيد في الشوط الثاني وانتهت المباراة بفوز الاهلي مجد الكروم على هبوعيل كفر ياسيف (٣ : ١) .

ما زال فريق هبوعيل الطيبة يوالي انتصاراته سواء على ارضه او خارجها فقد هزم في لقاء السبت الماضي فريق هبوعيل « كفر يونس » بسبعة اهداف مقابل لا شيء ! احرز الاهداف على التوالي زياد مصاروة ثلاثة اهداف ، يونس جبالي هدفين وعبد الحميد راس وعصام واحسان كل منهما هدفا واحدا .

في كفر قاسم تم لقاء الدوري بين فريقي مكابي كفر قاسم والطيرة بفوز الثاني (٢ : ١) ! سجل هدفي الفوز للطيرة نجماه : عاشور منصور وسليم فضيلي . اما هدف كفر قاسم فقد احرزه لاعبه – داود – .

في الفريديس استضاف مكابي الفريديس فريق هبوعيل ياجور وقد انهى الفريقان المباراة بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما وتقاسما نقطتي المباراة .

اما ما جرى بعد ظهر السبت الماضي على الملعب البلدي في الناصرة فقد كان بعيدا عن الروح الرياضية المطلوبة سواء من طرفي المباراة او جمهورهما فقد توقفت مباراة السلام الناصرة : الازدهار شفاعمرو في الدقيقة ٥٥ بعد ان كانت نتيجة المباراة (٢ : ٢) للسلام .

وبعدها وعلى نفس الملعب توقفت أيضا مباراة هبوعيل شفاعمرو والاهلي الناصرة بعد تدخل الجمهور وقد كانت النتيجة حتى الدقيقة التي توقفت فيها المباراة (٣ : صفر) لصالح هبوعيل شفا عمرو .

وهناك فريقان اخران قرر الحكم فوز كل منهما اداريا فقد فاز هبوعيل قلنسوة في مجدليل (٣ : صفر) والجديدة : معلوت ترشيحا (٣ : صفر) .

وفي اخر نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالتالي :

بيتار القدس : هبوعيل بئر يعقوب ٥ : صفر

مكابي رمات عميدار : هبوعيل ريشون لتصيون ٦ : ١

هبوعيل عكا : هبوعيل حولون ١ : صفر

مكابي بيتح تكفا : هبوعيل الخضيرة ٢ : ١

هبوعيل كفر سابا : هبوعيل كفر بلوم ٣ : صفر

بيتار كريات اونو : هبوعيل كريات اونو ٤ : صفر

الالعاب الاولمبية في المكسيك

هدد الاتحاد السوفييتي ودول افريقيا واسيا بتحريم الالعاب الاولمبية التي ستقام في المكسيك في اكتوبر القادم بعد قبول اشتراك جنوب افريقيا العنصرية في الدورة الدولية بصورة غامضة . ومن المتوقع ان تنضم الى الدول المذكورة دول المعسكر الشرقي ايضا .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

هبوعيل القدس : مكابي يافا	١ ٢ ١
هبوعيل بئر السبع : نس تصيونا	١ ١ ١
هبوعيل تل ابيب : مكابي حيفا	١ × ١
شمشون تل ابيب : هكواح	٢ × ١
هبوعيل رمات غان : مكابي نتانيا	٢ ١ ×
مكابي شعرايم : محنيه يهودا	٢ × ١
هبوعيل حيفا : بني يهودا	٢ × ١
هبوعيل بيتح تكفا : مكابي تل ابيب	٢ ١ ×
هبوعيل نتانيا : هبوعيل كفر سابا	٢ × ٢
بيتار تل ابيب : مكابي حولون	١ × ١
مكابي بيتح تكفا : هبوعيل طبريا	١ ١ ١
بيتار اللد : هبوعيل مرمورق	٢ ١ ×

فى الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجماهير تطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن

.. تحية شعب الفيتنام .. استنكار اوامر الاقامة الجبرية

.. التنديد باعمال القمع في المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – فى الناصرةوكفر ياسيف ، فى باقة الغربية وام الفحم ، فى دير حنا ويافةالناصرة وعبلين – عقدالحزب الشيوعي الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت الماضيين ، اجتماعات شعبية تكلم فيها الرفاق النائب اميل حبيبي وسليم القاسم (الناصرة)والنائب توفيق طوبي (باقة الغربية) . كما تحدث النائب طوبي ومحمد الحاج ويوسف شحادة فى اجتماع كفر ياسيف وفؤاد خوري (فى دير حنا) وجمال موسى (يافة الناصرة)ومنعم جرجوره (عبلين) ومحمود حسين (ام الفحم) .

وتناول الخطباء فى كلماتهم الوضع فى منطقة الشرق الاوسط والوضع الدولي . ومن هذه الاجتماعات انطلقت التحيات لشعب فيتنام البطل والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط واستنكار اوامر الاقامة الجبرية وقيود التنقل المفروضة على الالاف من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين معارضي الحرب فى اسرائيل ، وشجب اعمال القمع فى المناطق المحتلة .

فى الناصرة

افتتح الاجتماع الشعبي الكبير ، الذي عقد مساءالسبت فى الناصرة ،سليم القاسم فقال ان سياسةالمفامرات العسكرية والتوسع الاقليمي التي يسير عليهاحكام بلادنا لا تخدم سوى مشاريع الاستعمار العدوانية وتعمق ازمة البلاد الاقتصادية وتبعد السلام، وانه لامستقبل لهذه السياسة .

واستنكر اميل حبيبي ، فى كلمته اعمال القمع والتفتيش والتطويق فى المناطق المحتلة وقال : حين نسمع عن هذه الاعمال وان الحكومة تدعي انها ضرورية لمكافحة الاعمال المسلحة نتذكر اعمال التطويق والتفتيش والترحيل فى الحي الشرقي فى الناصرة وفى الاحياء العربية من حيفا وفى قرى عربية عديدة فى اسرائيل في سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٤٩ حين لم تكن هناك اية اعمال مسلحة وكان كل هم الجماهير العربية القليلة التي بقيت فى وطنها هو ان تضمن استمرار بقائها فى وطنها ، فى مدنها وقراها ، وفى بيوتها واكواخها .

وقال اميل حبيبي : ولكننا صمدنا فى تلك الظروف الصعبة للغاية ، وقاومنا هذه الاعمال ، واعلنا الاضرابات العامة ، وتمددت النساء امام سيارات الترحيل . ان حكام بلادنا ينتهجون سياسة مغامرة عمياء تعمق خنادق العداء وتهدد بالانفجارات فى كل لحظة .

ويبدو اكثر من اي وقت مضى ان حكام بلادنا غير احرار فى تصرفاتهم . فلو كانوا احرارا لاستفادوا من امكانيات التسوية السلمية التي اعلنت اكثرية الدول العربية موافقتها عليها وتضمن حقوق اسرائيل وسلمها وامنها .. ولكن هؤلاء الحكام ،الذين اسالت المناطق المحتلة لعابهم ، يسمحون للاستعمار الامريكي بالمقامرة ، من اجل مصالحه العدوانية ، على مقدرات اسرائيل والشعوب العربية، وعلى مصير السلام .

وقال اميل حبيبي : ولكن على الرغم من كل ذلك يزداد الضغط الدولي من اجل التوصل الى تسوية سلمية تمنع تجدد الحرب وكوارث الحرب . ان الضربات التي يوجهها شعب الفيتنام البطل الى العدوان الامريكي تفتح افاقا جديدة لعودة السلام الى الفيتنام، وهذا بدوره سيساعد على عودة السلام الى الشرق الاوسط . وكل جهودنا ،نحن الشيوعيين ، متجهة الان نحو نجاح المساعي للتسوية السلمية العادلة .

فى كفر ياسيف

واكد النائب توفيق طوبي فى كلمته فى الاجتماع الذي عقد بكفر ياسيف مساء يوم الجمعة الماضي ، اكد حتمية انتصار قضايا الشعوب المناضلة ضد الاستعمار . وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية وبتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يفتح الطريق الى التسوية السلمية للازمة فى الشرق الاوسط . وحذر الخطيب الاوساط الاسرائيلية الحكومية من مغبة الاستمرار فى احتلال الاراضي العربية حتى لا تتدهور الامور الى اسوا مما هي عليه الان . وندد بالتنكيل الذي تقوم به سلطات الاحتلال فى المناطق المحتلة .

رئيس بلدية نابلس يحتج لدى الحاكم العسكري

كتبت صحيفة ((الدستور)) الاردنية ان رئيس بلدية نابلس السيد حمدي كنعان بعث يوم الجمعة الماضي برسالة احتجاج الى الحاكم العسكري ، باسم المجلس البلدي ، على اخراج رجال ورؤساء دين الى ساحة المدينة اثناء منع التجول الذي فرض على حي السوق فى الاسبوع الماضي . وقد نشرت ((الدستور)) نص هذه الرسالة

ويقول مراسل «دافار» ان السيد حمدي كنعان قال له ان رسالة الاحتجاج المذكورة ارسلت بعد ما سمع من « راديو اسرائيل » بأنه مدح تصرف الجنود الاسرائيليين اثناء فرض منع التجول والتفتيش فى حي السوق .. واضاف ان «راديو اسرائيل» قد شوه فحوى الحديث الذي اجراه مع الحاكم العسكري بعد منع التجول . وقال : «انني لا انكر انني امتدحت تصرف جنود الجيش الاسرائيلي . فجوابا على سؤال للحاكم قلت انه لم يكن هنالك اي حادث سرقة او اضرار بالجمهور ولكن ، مع ذلك ، فقد احتججت امام الحاكم على اخراج رجال ورؤساء دين الى ساحة المدينة حيث بقوا فيها ساعات بكاملها ، كذلك احتججت على اعتقال اقارب المشتبه بهم » .

محكمة عسكرية تصدر حكما بالسجن ٤ و ٧ سنوات على ثلاثة مواطنين من الطيبة

اللد – اصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا، يوم الجمعة الماضي ، احكامها القائمة على انظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ضد ثلاثة من سكان الطيبة هم : عمر برانسي (٣٥ سنة) ، محمد دسوقي (٤٤ سنة) وعبد الحليم الناشف (٢٦ سنة) . وقد حكم على عمر برانسي ومحمد دسوقي بالسجن سبع سنوات وعلى عبد الحليم الناشف بالسجن اربع سنوات .

وكانت السلطات قد اعتقلتهم قبل اشهر بتهمة الانتماء الى «منظمة الفتح» «والعمل على تشكيل خلية لها فى الطيبة» .

وفسر رئيس المحكمة الكولونيل أ. البريين « تخفيف » الحكم على عبد الحليم الناشف بأن المتهم لم يبد نشاطا بقدر المتهمين الاخرين .

وفى لائحة الدفاع التي قدمها المحامي يعقوب بريدور موكل عمر برانسي ومحمد دسوقي ، قال ان ممثل النيابة الكولونيل يعقوب قدمي بالغ فى تقدير النشاط المنسوب الى المتهمين ، حتى ولو كان ذلك النشاط قد حدث بالفعل .

وفى الكلمة الاخيرة التي سمح للمتهمين بقولها امام المحكمة ، انكروا التهمة مرة اخرى .

النقابة المهنية الافريقية تعلن عن تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني

اعلنت النقابة المهنية الافريقية المنعقدة فى الجزائر ، عن تأييدها نضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الصهيونية ، التي تحظى بالتأييد العسكري والسياسي والاقتصادي من الاستعمار الامريكي والالماني الغربي .

وفى جملة من القرارات التي اتخذتها النقابة بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام ، اعربت النقابة عن تأييدها حركات التحرر فى افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ، وتأييدها بشكل خاص الشعب الفيتنامي المكافح ضد المعتدي الامريكي وضد جيش حكومة الدمى فى سايغون .

عمال صقل الماس في نتانيا يضربون ضد الاعتداء على اجورهم

نتانيا – منذ اكثر من اسبوع ، ما زال مستمرا ، الاضراب الذي اعلنه العمال التسعون فى مصنع ((ترشيس)) لصقل الماس ، فى نتانيا ، وذلك احتجاجا على هجوم اصحاب المصنع على اجور العمال . وكانت ادارة المصنع قد قررت دفع اجور رسمية للعمال القدامى فقط ، والتصرف فى اجور العمال الجدد ، كما تشتهي .

وبعد الضغط الذي وجه الى تلك الادارة عدلت عن موقفها السابق وبدلته بموقف لا يقل عنه سوءا اذ قررت دفع اجور مناسبة للعمال الجدد ، على حساب العمال القدامى ..

ثم هددت ادارة المصنع بفصل هؤلاء العمال ، فهبوا ضد هذا التهديد واعلنوا الاضراب .

وفى اواخر الاسبوع الماضي اعلن عدد اخر من العمال فى فرع صقل الماس الاضراب فى سبيل زيادة ٥ بالمئة كان قد جرى الاتفاق عليها في اتفاق العمل من السنة الماضية .

كوريا الديمقراطية تحذر المستعمرين من مغبة الاستفزازات – بقية

اتهمت كوريا الشمالية ، امس ، الولايات المتحدة بالقيام باستعدادات عسكرية للعدوان عليها . وفى لجنة الهدنة الكورية المشتركة قال مندوب كوريا الشمالية ان الايام الاخيرة قد شهدت ٤٠ حادثا لانتهاك الهدنة بين كوريا الشمالية والجنوبية . واعترف المندوب الامريكي فى لجنة الهدنة بان طائرتين امريكيتين قد دخلتا المجال الجوي لكوريا الشمالية . وادعى بأن الحادث وقع خطأ ! .

المستعمرين الامريكيين وعملائهم فقط.

تزداد مقاومة العمال لتجميد الاجور

اكثر من مئة لجنة عمل تمثل نحو ١٠ آلاف عامل تنضم الى المعركة

حيفا – اكثر من ١٠٠ لجنةعمال تمثل اكثر منعشرة آلاف عامل انضمت الى النضال ضدتجميد الاجور ومن اجل دفع علاوة غلاء المعيشة . هذا ماقاله ممثل اجتماع لجان العمال ، الذي عقد قبل اكثرمن شهر فى تل ابيب ، وذلك فى مؤتمر صحفي فى بيتسكولوف فى تل ابيب .

قال يوسف عتسموني من عمال الكراج المركزي للسوليل بونيه : ان العمال يعارضون قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت القاضي بتجميد الاجور دون أخذ رأي العمال بالحساب .

وستقوم السكرتاريةالمبادرة للجان العمال بعقد اجتماعات عمال فى اماكن العمل ، حيث تشرح قضايا العمال وتتخذ قرارات ترسل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بهذا الشأن .

العملية العسكرية الاسرائيلية ضد – بقية

خط وقف النار بين اسرائيل والاردن كانت اخطر المعارك منذ حرب حزيران .. لقد استغرقت العملية التياشترك فيها الطيران الاسرائيلي ثمانيساعات متواصلة واصيبت فيها اهداف مدنية اردنية كثيرة منها مخيمات اللاجئين .. وقد اعلنت عمان ان عدد القتلى قد تجاوز الخمسين . ومن نتائج هذه العملية زيادة تشرد اللاجئين ، فبعد قصف خيامهم لم يعودوا يجدون الطمأنينة في استمرار البقاء قريبا من خطوط وقف النار مع اسرائيل.

وتشير الانباء الى ان مئات من اللاجئين والقرويين في الضفة الشرقية لنهر الاردن يرحلون من اماكنهم ، بشكل جماهيري ، متجهين داخل الاردن ، خوفا من نيران المدفعية الاسرائيلية .

وفى المذكرةالتي بعثتها حكومةالاردن الى مجلس الامن اتهمت عمان السلطات الاسرائيلية بالقيام بعدوان مبيت على الاردن وبارتكاب اخطر انتهاك لقرارات وقف اطلاق النار .. واتهمت المذكرة اسرائيل بتوسيع جبهة النار الى مناطق واسعة عن عمد وسبق اصرار . وجاء في المذكرة ان قاذفات القنابل الاسرائيلية اصابت مخيم اللاجئين في الكرامة والحقت به خسائر فادحة .

واذاع راديو عمان ان ٣٦ طائرة اسرائيلية اشتركت في عمليات القصف وان المدفعية الاسرائيلية الموجودة على هضبة الجولان قد اشتركت في القصف ايضا .

اما المذكرتان الاسرائيليتان الى مجلس الامن فقد اتهمتا الاردن بالبدء باطلاق النار .

وفى الامم المتحدة ، اعرب اوثانت عن قلقه من تدهور الموقف على خطوط وقف النار بين اسرائيل والاردن ، وعبر عن رأيه في ضرورة زيادة عدد المراقبين على خط وقف النار .

وقال قائد اركان الجيش الاسرائيلي بارليف بعد العملية : «لقد بدأنا مرحلة جديدة في علاقاتنا بالاردن ، ونامل آن يؤدي هذا الاسلوب الى الهدوء ، والا فان فى جعبتنا طرقا ووسائل اخرى» !!

والمعروف ، ان احد المبررات التي دفعت اسرائيل الى القيام بهذه العملية ، كما تعلن ، هو تسلل الفدائيين من الضفة الشرقية للقيام باعمال تخريب في الضفة الغربية وفي اسرائيل . وقد اعلن الملك حسين بعد هذه العملية ، انه لن يسمح لاحد في توريط الاردن فى عمليات انتقامية اسرائيلية . وقال : «ان رئيس دولة مسؤول عن بلاده وشعبه ويدرك المسؤوليات الملقاة عليه ، لا يمكن ان يسمح لاحد بتزويد اعداء شعبه وبلاده بالذرائع التي تدفعهم الى مهاجمة الاردن » .

واعلن وزير الداخلية الاردني ان الحكومة الاردنية ستستخدم اليد الحديدية ضد اولئك الذين يستخدمون الارض الاردنية لاغراض تزوداسرائيل بذريعة زيادة ضغطها على المملكة الاردنية . وقال الوزير : ان الحكومة لن تسمح بان يتحول الاردن الى ممر للاشخاص الذين يرسلهم اولئك الذين لهم حدود كحدودنا ، وتنقصهم الشجاعة لتحمل مسؤولية سياستهم ونتائجها .

وتحاول هذه الدوائر ، ازاء النقد الشديد الذي تعرضت له العملية الاسرائيلية في العالم ، خلق الانطباع بان العملية العنيفة قد حققت النتائج المرجوة . وتضيف هذه الدوائر املا اخر بتحقيق نتائج اخرى من العملية هو «ان يكون لها تاثير بعيد المدى على العلاقات الاسرائيلية الاردنية فيقضايا اخرى» .

شرطة بون تمنع مؤتمرا صحفيا – بقية

المانيا الغربية : «اردنا ايضاح برنامجنا بعد ان طلبت حكومة كيسنفر منا ان نفعل ذلك ،ولكن تصرف تلكالحكومة بالنسبة للمؤتمر الصحفي يؤكد انها خائفة من برنامجنا» .

وكان ماكس شيفر قد اعد خطابا يؤكد فيه ان حكومة بون غيرت ٨٤ بندا من القوانين التأسيسية في المانيا الغربية ، وان تلك التغييرات تمس بالدمقراطية وحرية الراي .

ويؤكد ماكس شيفر على ضرورة وحدة القوىالدمقراطية لتكون البديل للحكم الراهن فى المانيا الغربية ، ويدعو الى تعزيز العمل في هذا الاتجاه

سفير بون فى نادي الروتيري – بقية

ومما قاله سفير بون : «لا يجب تعليق اهمية كبيرة على الحركة النازية الجديدة في المانيا . فالشعب الالماني قوي بحيث يستطيع التغلب على نسبة مئوية ضئيلة من اصحاب الرؤوس الحامية الموجودين في المانيا مثل اي دولة اخرى» !!

الثوار يحررون مزيدا من المدن – بقية

اكثر فاكثر اذا تازم الموقف العسكري. واعلن ان جونسون يطير بشكل مفاجيء من قاعدة عسكرية الى اخرى ... وخطب فى مشاة البحرية قائلا : « ان هذه الساعة هي ساعة الحزم في فيتنام . فعيون الامة والعالم كله ، وعيون التاريخ (!) تتجه الى اولئك المدافعين الشجعان الصامدين فى قاعدة كيسان » ! ! واضاف : « لا يخامرنا الشك حول نتائج المعركة » !

ولا يزال الراي العام العالمي يعبر عن سخطه الشديد على التدخل الامريكي الوحشي في الفيتنام .. وفي برلين الغربية اشترك ثمانية الاف طالب الماني في مظاهرة جبارة نددت بالحرب الامريكية فى الفيتنام .

الانسحاب الكامل والسريع من جميع – بقية

الاسرائيلي ، لتعزيز الطاقة العسكرية لمصر وسوريا وتقوية دفاعهما .

وفي صوفيا تحدث وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، فقال اذا لم تنسحب اسرائيل الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب الحرب الاخيرة فسينشا خطر تجدد الاعمال الحربية في المنطقة . واضاف ان الدول العربية ، خاصة مصر ، تتطلع الى تحسين الوضع في الشرقالاوسط

وتحدث رئيس الدولة وسكرتير الحزب الشيوعي ، في رومانيا تشاوشيسكو ، فى اجتماع منطقي حزبي فطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والى تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق سلمية .

اضرابات العمال على الرغم من سياسة ((الاعتدال)) والبطالة

حيفا – على الرغم من ضغط سياسة ((الاعتدال)) وتفشي البطالة استمر العمال فى الكفاح من اجل حقوقهم ، كما تدل على ذلك احصائيات الاضرابات التي وقعت فى سنة ١٩٦٧ . ولكن مما لا شك فيه ان هذه السياسة المعادية للعمال ، والتي اتبعت خدمة للمشغلين والرأسماليين على حساب لقمة العمال ، أثرت الى حد كبير على كفاح العمال هذا وادت الى تخفيضه بالنسبة لسنة ١٩٦٥ التي وصلت فيها الاضرابات الى ذروتها ، وكذلك بالنسبة لسنة ١٩٦٦ .

وفيما يلي نقدم مقارنة لهذه الاضرابات :

السنة	عدد الاضرابات
١٩٦٥	٢٨٨
١٩٦٧	١٤٤

عدد ايام الاضراب	عدد المضربين
٢٠٧،٥٦١	٩٠،٢١٠
٦٦،٤٤٥	٢٥،٣٤٩

وكانت الاضرابات الموافق عليها من قبل هيئات الهستدروت فى سنة ١٩٦٧ نحو ٥٠ بالمئة . بينما كانت نسبة هذه الاضرابات فى سنة ١٩٦٥ نحو ٤٠ بالمئة . وكانت اسباب الاضرابات الاساسية فى السنوات الثلاث الاخيرة : المطالبة بزيادة الاجور ، وتدريج الاجور ، وضد تأخير دفع الاجور ، وضد فصل العمال وتصفية المصانع ، ومن اجل عقد اتفاقيات عمل . وقد برزت مقاومة تنسيق العمال فى هذه الاضرابات فى سنة ١٩٦٧ التي اطلق عليها اسم سنة «الاعتدال» .

حريق هائل فى التخنيون

حيفا – شب حريق هائل فى معهد التخنيون فى الساعة الثالثة من صباح امس . وقد وجد رجال المطافيء صعوبة بالغة فى اخماد اللهيب الذي شب فى احد طوابق المعهد .

وتقدر الخسائر التي لحقت بالمعهد من جراء هذا الحريق بمليون ليرة .

وقد بدأت الشرطة بالتحقيق فى ملابسات هذا الحادث واسبابه .

حادث اعتداء على احد سكان الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بينما كان المدعو مصطفى الحاج اسماعيل عودة عائدا الى القرية يوم السبت ٣–٢–٦٨ وقت الظهيرة (ويعتقد انه كان راجعا من طولكرم) طلبت منه قوات الامن الوقوف ، ثم اطلقوا النار فى الهواء ، وبعد القاء القبض عليه انهالوا عليه باعقاب البنادق ، مما ادى الى اصابته بجرح فى وجهه . ان هذا الامر لاقى استنكار جميع اهالي الطيبة ، وهم يطالبون بوقف هذه الاعمال الارهابية .

تهانينا الحارة

الى الرفيق رزق قيصر بالمولود **سامر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– البقيعة –

تعزية

الى آل البكري فى البعنة

تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم

المرحوم **حسن البكري**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع قلنسوة

قداس وجناز

اسعد مخائيل مزاوي وجميع آل مزاوي وعبود واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف اسعد مزاوي

يوم السبت الموافق ٢٤–٢–٦٨ الساعة ٩ صباحا فى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك فى الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،

تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢.ت.٥٢١٤٥٧

حيفا